الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٧ | الموافق ٢ صفر ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٥٥ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 22, 2017 | No. 2755 | 11th year

وزير خارجية فرنسا الأسبق قريباً في دمشق

| وكالات

كشفت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي الأسبق رولان دوما إلى دمشق، سيقوم بها الشهر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سورية وفرنسية، تأكيدها أن الزيارة التي وصفتها بـ«الخاصة»، ستتم في ٦ و٧ من الشهر المقبل، حيث من المرجح أن يلتقي دوما برفقة نائبين فرنسيين الرئيس بشار الأسد.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات السورية الفرنسية، انقطاعاً على المستوى الرسمي منذ ثلاث سنوات، فيما عرف عن رولان دوما تصريحاته التي اتهم فيها من حضر لما يجري في سورية، بأنه كان يهدف للإطاحة بحكومتها بسبب موقفها المعادي لإسرائيل.

حميميم ترجح الحل العسكري في جوبر

| الوطن

في إشارة لافتة خرجت عن قاعدة حميميم العسكرية، رد المتحدث باسمها أليكسندر إيفانوف، عبر الصفحة الرسمية للقاعدة الروسية، على رسائل طالبت بحسم الوضع القائم في جوبر سياسيا عبر الضغط على الدول الداعمة للميليشيات في الغوطة الشرقية والمتمثلة في السعودية وقطر، بالقول: «إن المنطقة المذكورة (جوبر) تتجه نحو تصعيد خطير، بعد مرور ٤ أشهر على انطلاق عمليات برية للقوات الحكومية للقضاء على التنظيمات المتشددة، ولكن دون تحقيق نتائج حقيقية على الأرض حتى الآن».

البيان الروسي أكد أن من سماهم «التنظيمات المتشددة»، في إشارة إلى جبهة النصرة، تستغل المناطق السكانية لمنع انهيارها، وهو ما يزيد الأمور تعقيداً.

روسيا وسورية يدينان العدوان الإسرائيلي في القنيطرة

القريتين تحت سيطرة الجيش وطريق حمص السلمية آمن

| الوطن - وكالات

في وقت جددت فيه دمشق تحذيرها لكيان الاحتلال الإسرائيلي من تداعيات خطيرة للأعمال العدوانية المتكررة التي يقوم بها، عقب اعتداءاته الأخيرة على القنيطرة، خرج موقف روسي يتكامل مع الموقف السوري ويدين بشدة أي عمل قد يؤدي إلى إفشال المساعي الروسية في إنشاء «مناطق تخفيف التوتر»، لتتزامن هذه التطورات مع تمكن الجيش من استعادة السيطرة على كامل مدينة القريتين، تزامنا مع إعادة بسط السيطرة على طريق حمص سلمية.

دمشق التي حذرت مجدداً في بيان للقيادة العامة للجيش، كيان الاحتلال الإسرائيلي من التداعيات الخطيرة للأعمال العدوانية المتكررة التي يقوم بها والتي لا يمكن تفسيرها إلا على أنها دعم للإرهاب وتنظيماته المجرمة وتحد لقرارات مجلس الأمن، وذلك بعد اعتداء جديد قام به على أحد المواقع العسكرية في ريف القنيطرة بعد إطلاق إرهابيين وبإيعاز منه قذائف هاون سقطت في منطقة خالية داخل الأراضي المحتلة، استغربت أشد الاستغراب، عبر وزارة الخارجية والمغتربين ومن خلال رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وفق «سانا»، وقوف مجلس الأمن الدولي عاجزاً عن وقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية وإدانتها لأنها تمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي وكل القرارات ذات الصلة الصادرة عنه، وصمته المطبق إزاء تكرارها، آملة من المجلس أن يتخذ موقفاً حازماً لوضع حد لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

التصريحات السورية المنددة بالعدوان الإسرائيلي تزامنت مع إدانة «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية، العدوان، محذراً من أي عمل قد يؤدي إلى إفشال المساعي الرامية إلى إنهاء العنف من خلال الخطة الروسية في إنشاء «مناطق تخفيف التوتر»، داعياً من وصفهم بـ«الشركاء الإقليميين والدوليين إلى إبداء المزيد من الجدية في المساهمة في إنهاء الحرب الدائرة في البلاد، والمشاركة بفعالية أكبر في مساعي روسيا في القضاء على الإرهاب الدولي».

هذه التطورات جاءت على وقع الانجاز الميداني الأبرز الذي سجل أمس في ريف حمص الشرقي، حيث استعاد الجيش سيطرته الكاملة على مدينة القريتين بريف المحافظة الجنوبي الشرقي بعد عملية عسكرية دقيقة وخاطفة ضغط خلالها على عناصر تنظيم داعش الإرهابي المنتشرين داخل المدينة، بعد فرضه طوقاً محكماً على المدينة خلال الأيام الماضية.

وحسبما أفادت مصادر مطلعة خاصة لـ«الوطن»، فإنه وبالترافق مع العملية العسكرية التي بدأها الجيش والقوات الرديفة، تم ترك ثغرة لانسحاب مسلحي التنظيم من اتجاه المحور الشرقي للمدينة ليفروا منها من أجل تجنيب المدينة عمليات عسكرية كبيرة حفاظاً على حياة المدنيين الذين بداخلها.

في الأثناء سجلت الساعات الماضية إعلان الجيش لطريق حمص سلمية آمنا أمام الحركة المرورية في ريف سلمية الجنوبي.

مذكرة تفاهم سورية إيرانية لتطوير العلاقات العسكرية

| الوطن

وقعت سورية وإيران مذكرة تفاهم مشترك حول تطوير التعاون والتنسيق والتدريب وتبادل الخبرات القتالية الميدانية والمعلومات الإستخبارية والتكنولوجية العسكرية، بين جيشي البلدين في مختلف المجالات.

وذكرت وزارة الدفاع السورية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس، أن مذكرة التفاهم جرى توقيعها أول أمس خلال جلسة المباحثات الختامية التي عقدها رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي عبد الله أيوب مع نظيره الإيراني اللواء محمد باقري والوفد المرافق في ختام زيارته إلى سورية.

وبينت الوزارة أن مذكرة التفاهم تنص على «تطوير التعاون والتنسيق بين الجيشين الصديقين، وكل ما يتعلق بتعزيز قدرة البلدين على محاربة الإرهاب والوقوف في وجه المخططات الصهيو أميركية».

ولفتت الوزارة إلى أن الجانبين أكدا أن زيارة اللواء باقري كانت «ناجحة ومثمرة لما فيه مصلحة سورية وإيران وبما يسهم في توطيد الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وكان اللواء باقري بدأ زيارة إلى سورية الأربعاء الماضي تلبية لدعوة نظيره السوري، وأجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد، وجاءت الزيارة بعيد قيام وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بزيارة إلى تل أبيب، وبالتزامن مع تصعيد إسرائيل وميليشيات الجنوب للتوتر على الجبهة الجنوبية.

الأعلام الروسية في مطار منغ.. ومباحثات لضم ريف حلب الشمالي لـ«تخفيف التوتر»

| حلب - الوطن

أكد مصدر مسؤول في «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، في عفرين أن مباحثات، لم تتوصل إلى نتائج نهائية وحاسمة، تجري بين ممثلين عن «وحدات الحماية» وتركيا بوساطة روسية، لضم ريف حلب الشمالي إلى «مناطق تخفيف التوتر» الأربع المتفق عليها في مفاوضات «أستانا» بين الدول الراعية روسيا وتركيا وإيران.

وتتقاسم السيطرة على ريف حلب الشمالي «وحدات الحماية» وميليشيات مسلحة أهمها تنظيم جبهة النصرة، بالإضافة إلى الجيش العربي السوري، وقال المصدر، الذي فضل عدم كشف اسمه، لـ«الوطن»: إن ما حدث في مطار منغ العسكري الجمعة، حيث أزالت قوة روسية رايات «حماية الشعب» منه، يندرج في إطار الجهود والمساعي الروسية لتقريب وجهات النظر بين تركيا والميليشيات المسلحة المتحالفة معها من جهة والوحدات الكردية من جهة أخرى.

وبين أن اجتماعين عقدا بين المتفاوضين في مطار منغ وفي بلدة تل رفعت جنوب إعزاز بهذا الشأن، ونفى الأنباء التي ترددت عن نشر قوة عسكرية روسية في المطار أسوة ببلدة تل رفعت المجاورة، لكنه لم يستبعد مثل هذا الإجراء مستقبلاً في حال التوصل إلى اتفاق في اجتماعات مقبلة.

ولفت المصدر إلى أهمية بحث وضع المناطق المتنازع عليها في ريف حلب الشمالي قبل جولة «أستانا» السابعة المقبلة نهاية الشهر الجاري، كي يتم التوافق بشأنها في سلة واحدة مع عفرين بعد إخفاق محاولات إدراج الأخيرة في سلة إدلب.

مسعد: مؤتمر حميميم للضغط على «العليا للمفاوضات»

| مازن جبور

اعتبر رئيس وفد معارضة الداخل «مسار حميميم»، إلياس مسعد، أنه من «المنطقي جداً» عقد لقاء خلال الشهر القادم برعاية روسية في قاعدة حميميم بمركز المصالحات، بمشاركة قوى فاعلة شاركت أو لم تشارك في لقاءات جنيف وأستانا، في إشارة إلى «الاتحاد الديمقراطي» الكردي ومعارضات غير منضوية في «الهيئة العليا للمفاوضات».

وقال مسعد لـ«الوطن»: الهدف من المؤتمر هو الضغط على «العليا للمفاوضات» للحاق بركب التطورات السياسية المتعلقة بالأزمة أو أن «هناك مسارات أخرى سنسير بها».

تأتي هذه التصريحات في وقت كشف فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن توقعه بالانتقال قريباً إلى ما سماها «مرحلة جديدة» في سورية، ستدعم فيها بلاده مع حلفائها وشركائها مفاوضات دبلوماسية.

وكشف مصدر معارض مقرب من إحدى الميليشيات المسلحة شمال حلب لـ«الوطن» عن صعوبة التوصل لاتفاق حول ريف حلب الشمالي بأكمله نظراً لتباعد وجهات نظر الأطراف المعنية به، إذ تشدد الميليشيات التابعة لتركيا على ضرورة تسليم البلدات الـ١١ التي استولت عليها «وحدات الحماية» في شباط ما قبل الماضي إليها إثر إخفاق اللجنة التي دعمتها واشنطن في أيار الفائت في حل المعضلة، لكن دخول روسيا بقوة على الخط، قد يمهد لحل يرضي جميع الأطراف في ظل الضغط العسكري المتواصل الذي تمارسه أنقرة على عفرين وتهديدها المستمر باجتياحها.

وأشار المصدر إلى أن سعي الجيش التركي إلى نشر نقطة مراقبة في بلدة عندان، التي تتوسط ٦ بلدات عبارة عن جيب تسيطر عليه «النصرة» وحلفاؤها شمال حلب، قد يشير إلى التوصل لنقاط حل مشتركة جرى الاتفاق عليها وإلى قرب التوصل لحل شامل لمنطقة حيوية مهمة لتركيا قريبة من حدودها وتصل مناطق سيطرة ميليشيا «درع الفرات» بريف حلب الغربي فأرياف إدلب، وتقع على مرمى حجر من مدينة إعزاز وبوابة السلامة فيه والتي أوكلت أنقرة مهمة إدارتها لـ«الحكومة المؤقتة».

تأتي هذه التطورات بالتزامن مع استمرار انتشار قوات الاحتلال التركية في إدلب، بذريعة تطبيق اتفاق ضم إدلب إلى «مناطق تخفيف التوتر»، الموقع عليه في العاصمة الكازاخية أستانا.

وفد حكومي يدشن مشروع المنطقة الحرفية في الحفة

• خميس: معالجة إشكاليات تعويض أهالي محال ساحة جبلة ومحيط القلعة

• وضع حجر أساس مشروع ضاحية النبلاء

• عرنوس: المباشرة في تنفيذ ضاحية بشلاما خلال شهر

ص ٧

• في العقاري ١٥٠٠ متعثر طلبوا تسوية قروضهم

ص ٦

اتركوا نسور قاسيون تحلق عالياً فالسماء مازالت تنتظرها بقلم أيمن جاده

ص ٩